

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[37] وفي نص آخر أنه قال: وإني لأدقنهم دق البيضة على الصخرة (1). أو قال له: " اخرج وقد أمرت بقتالهم، وإني غاد بمن معي فنزلزل بهم حصونهم حتى تلحقونا، فأعطى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) الراية، وخرج في إثر جبرئيل، وتخلف النبي (ص)، ثم لحقهم، فجعل كلما مر إلخ... " (2). ويقول نص آخر: فجاء جبرئيل ومن معه من الملائكة، فقال: يا رسول الله، انهض إلى بني قريظة. فقال: إن في أصحابي جهدا (فلو أنظرتهم أياما). قال: إنهض إليهم، لادخلن فرسي هذا عليهم في حصونهم، ثم لاضعضعنهم (3). قال: فأدبر جبرئيل ومن معه من الملائكة حتى سطح الغبار في زقاق بني غنم من الأنصار (4) وهم جيران

_____ ج 2 ص 497 وسبل الهدى والرشاد ج 5 ص 8 و 9

و 10. (1) إعلام الوری ص 93 ط سنة 1390 هـ. ق والبحار ج 20 ص 272 / 273. (2) تفسير فرات ط سنة 1410 هـ. ق ص 174 والبحار ج 20 ص 266، عنه. (3) راجع: طبقات ابن سعد ج 2 ص 77 ط صادر وفتح الباري ج 7 ص 313 والسيرة الحلبية ج 2 ص 332 وسبل الهدى والرشاد ج 5 ص 8 و 9 وراجع: تاريخ الخميس ج 1 ص 493 والسيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 13. (4) راجع المصادر المتقدمة في الهامش السابق وراجع: صحيح البخاري ج 3 ص 22 وطبقات ابن سعد ج 2 ص 56 وبهجة المحافل ج 1 ص 272 وفاء الوفاء ج 1 ص 306 ودلائل النبوة لأبي نعيم ص 437 والبداية والنهاية ج 4 ص 117 وتاريخ الإسلام للذهبي (المغازي) ص 253 ودلائل = (*)
